

# شرح أحاديث كتاب المحرر في الحديث / 73 الشيخ عبدالعزيز

## الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

يوم القيمة ثم يعفو الله عز وجل عنه ما زال اما بمبادرة اولياء الله عز وجل له يوم القيمة. ويقال ان ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من عباده بن عبدالله عز وجل يوم - 00:00:00

يقال ان الله عز وجل عفا بمشيئته. من غير توبة للعبد. اما اذا توبة قبلها الله عز وجل منه فانها من صحيحتي ولا وعلى كل فائدة متفقون على ان منزل وقبل الله عز وجل توبة凡ه لا يحاسب ولا يعاقب عليه يوم القيمة - 00:00:30 وهذه مسألة قديمة في عصر السلف الصالح من التابعين وغيرهم كقوله استغفر الله من الذنوب والخطايا عموماً فهل يذكر الله عز وجل ام لا؟ رحمة الله تعالى في هذا وهو - 00:00:58

كما للعبد سائر ذنبه الا من الذنوب اذا استغفره فانه يشرف عليه فهذا لا يجب الله التوحيد له. والا في الثورة العامة ولذلك حتى الشارع على الاستهتار. وقال من عارض للشارع كجملة الاذكار بما فيه من التضرع - 00:01:28 وتعالى كالتسبيح والتهليل والاستغفار. وهذا لهوة القول. انه لا يأتي على بعمومها. ولذلك ينبغي للانسان هذا ان نستغفر الذنوب عامة وان يستغفر من كل ذنب يقترفه يمينه. وان الاستغفار بعض اهل العلم انه العلماء - 00:02:08 ولعل المراد هنا المباعدة المراد من الاداب فانه فيه كناية عن التنظيم. فان فانه ولذلك ذكرنا المشروع وقد ذهب اللهم انا لك انهم الى انهم يشرعوا الامام ان يسكت سكتتين وهذا ثابت عن الامام - 00:02:48

قال الامام شفتية الا انه لم يكن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الا في قبر امية. وهو معلوم وعلى عصابة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله قال صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بحفظ القرآن - 00:03:41 وفي روایة بفاتحة الكتاب متفق عليه فان قراره قال وفي دليل على فاتحته الصلاة فريضتنا النافلة صلة لعموم الآية ولكن يرد على هذا انها مفسرة بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:18

ولا صلاة لمن يقرأ في فاتحة الكتابة او ام القرآن وان يجب قراءة الفاتحة في كل ركعة واحدة هناك قد اختلفت الامور في هذه المسائل وبعض بنات السماء الذي رحمه الله تعالى ان يمسكه في كل ركعة. السلف الصالح - 00:05:01

وعملنا ابي طالب وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عباس وابي هريرة. وهو ظاهر امر النبي عليه الصلاة والسلام للرجل الذي جاء في صلاته كما في الصحيحين ابي هريرة النبي عليه الصلاة والسلام قال له ثم بعد ذلك في صلاته كلها - 00:05:27 الا من فاتحة الكتاب فان نصره على الركعة صلاة. ولذلك قال لما علمه قال وافعل ذلك في صلاته كلها اي في كل ركعة وهذا القول ومذهب الشافعي رحمة الله ومن بعد اولى عبادك الذي لا يقولون بالوجوب. لأنهم لا يقولون بالوجوب قراءة الفاتحة عفوا وانما يرون وجوه قراءة الصلاة من - 00:05:51

قال وقراءة الفاتحة في كل ركعة وثبت عن بعض السلف من التابعين وهو عن ابراهيم ولا حجة به وذلك لمعارضة ايران عن النبي عليه الصلاة والسلام وعمل الصحابة لا يقرأ فيها الفاتحة الكتاب وقد اعدت - 00:06:24

هذا الحديث لا ينصلح في هذا اللفظ والله غير محکوم وهذا الحديث قد رواه ابن حبان في صحيحه من حدیث وهب ابن جریر عن شعبة ولا اله الا هو الا من حدیثه. فقد قال ابن عامر - 00:07:25

فقالوا هذا الحديث عن الشهداء عن ابي هريرة فقال وعلى انهم ثم وكذا زاره قبله والسلام على الصلاة والكلام فيه من جهة لما تقدم من حديث هريرة وان كان دل على عبد الرحمن استيقظ الا ان اخرج حديث الانتقام - [00:08:02](#)

فلا عن النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا انتصر شعبان فلا تصوموا وهذا الحقيقة انه من الله وعليه المدين والامام احمد وعبد الرحمن وذلك لمعارضة الصحيح ولكن الذي يظهر ولذلك كان في يومه الحفاظ اصحابه - [00:09:01](#)  
ابن عبد الرحمن بن شعبة وقالوا لا صلاة وعلى انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم هو ابا بكر وعمر كانوا يستفتحون الصلاة والحمد لله رب العالمين - [00:09:43](#)

رواه البخاري من طرق ابن مالك عن النبي عليه الصلاة والسلام وروى مسلم فيبيت خلف النبي صلى الله عليه وسلم واهل بدر وعمر وعثمان حكام يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون باسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها - [00:10:13](#)  
بلا حجة قال في نداء تحت غرب المlanكة قد نقل عنه المفصل التنقیح احمد قالوا نعم وفي لفظ احمد والنمسائي فكانوا لا يسهرون باسم الله الرحمن الرحيم وهذا الحديث رحمه الله تعالى عن - [00:10:49](#)

الامام احمد وكذلك رسول الله عن عمار بن ولذلك قال ولعله والتوضعي قال رحمة الله في كتاب العلل وابو حاتم في كتابه قال وهذا اي ان ديوان الموسوعة فعن ثابت عن النفس وهو - [00:12:00](#)

وفي هذا دليل ونص على انه على انه لا يجبرون ويأتي السلام عليكم وفي لفظ ابني خزيمة والطبراني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلتف بذكر الله الرحمن الرحيم وابو بكر وعمر - [00:13:08](#)  
في الصلاة وهذا الحديث ضعيف ايضا فقد رواه مسلم وصححه والطبراني من حديث سعيد بن عبد العزيز عن عن الحسن وقد بعثه للواحد من الكفار والبخاري فقد عزله بعضكم ما هو في عدن - [00:13:28](#)

ونفي الجهر قاعد في المسألة والبسملة واحكامها قد تجنب فيها العلماء رحمة الله تعالى في مصنفات عدة. وبلغ فيها فقد وكذا رسالة وصنف السياحة وفيها مسائل عدة وقد اختلفت اسماعيل رحمة الله تعالى - [00:14:06](#)

المسألة هي اية من اول كل سورة؟ وعلى ذكرها ورد ما جاء بعده من خلاف بمشروعية قراءة عند الفاتحة وسورة فقد اختلف العلماء تعالى الى انها اية الى انها اية في اول كل سورة - [00:15:05](#)

الا براءة الله تعالى قولها واحدا الى ان الى ان قراءة الفاتحة لبسم الله اية من الفاتحة فقط وليس اية بما عدتها وذهب الرجل ورحمة الله الى انها اية مستقلة. تفصل بين السور وانها لا ترتبط - [00:15:47](#)

وانما تكون فيصل وكل قد احتاج بادلة وتقديم الكلام علينا مسألة المسألة الاولى مسألة مشروعية القراءة كصلاة فهل سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الصلاة - [00:16:37](#)

قد ورد فيها اعني الذكر فضلا عن التقوى لكن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه جعل في عواصم السور خارج الصلاة اما في الصلاة لكنه قد ثبت عن الصحابة رحمة الله تعالى ثبت عن عمر بن الخطاب ومعاوية وعن - [00:17:11](#)

وعبدالله ابن عمارة وعبدالله ابن عباس وعبدالله ابن الزبير وغيره. انهم كانوا يقرأونها في اواخر السورة المصطلحات ورمي عينيه من اول قبره وقد اختلف العلماء عليهم رحمة الله تعالى في الجهل بالبسملة عند الصلاة الامام احمد وابن حنيفة - [00:17:41](#)

والشهادة وسفيان الثوري وهو الذي امر الصحابة وعمان وعمان وعبدالله بن عباس. وعبدالله بن وقارص. وعمر بن زبير وعبدالله بن الزبير وغيره وثبتت عن بعضهم خلاف ذلك وهذه المسألة مسألة ابتداء الصلاة - [00:18:12](#)

قد قال لما الشافعي ولذلك قد انتقد على شافع رحمة الله تعالى انه قام بهذا القول ان هذه المسألة أصبحت على ما على الله ولذلك لقد ذهب الجماعة عن اهل السنة الى تقييم مسألة عدم المجال بالبسملة - [00:18:44](#)

في مسائل الاعتقاد وذلك لأنها بين اهل السنة والشيعة ولكن يقال ان الشافعي رحمة الله تعالى لا ينتقل الى وانما هذا يدل على انه وافق وهذه بعض الاقوال اهل البداية حينما اتخذت الحج ووافق الشيعة. وكذلك لما قال رسول الله تعالى حينما قال - [00:19:09](#)  
وهذا يدل على انهم قامون عند ولا ينبغي ان يكون متابعة احد اذا كان الدليل معا ولذلك قد ذكر هذه المسألة سفيان الثوري رحمة الله

وهو من هو امام الصامدين وذلك لانه - 00:19:48

بما عليك اهل بدن من الشيعة لكن يقال انه قد ثبت عن بعض الصحابة انه جهر بها والجار بها قد رؤيا وثبت عن معاوية. وعلى ابن مالك وثبت كذلك عن عمر ابن الخطاب رضوان الله تعالى. وقراءة الله في الصلاة - 00:20:13

بابتداء السورة قد ثبت عن بين واحد. فقد روی ابن ابي جيفة في مصلی من حديث الازھر عن طريق انه كان اذا صلی قرأ باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وثبت عن ابن ابي - 00:20:45

وروى انه ما كان يستفتحان باسم الله الرحمن الرحيم واما الدار بالبسملة في الصلاة فقد ثبت عن عمر الخطاب عليه الله تعالى وثبت ايضا ان معاوية وانس ابن مالك وابن الزبير عبدالله واول ابن الصبیر - 00:21:05

وعن جماعتنا التابعين لقد روی ایها في سنن من حديث عبد المجيد عن ابن على كتاب الله قال قبل معاوية الزنا في المدينة صلاة فجهر بالقراءة فلم يزهروا باسم الله الرحمن الرحيم. فلما سلم قال له سهام من المهاجرين - 00:21:43

انسيت ان غيرت الصلاة. قال فصلی اخری في الحجر باسم الله الرحمن الرحيم وثبت ايضا من حديث سعید بن عبد الرحمن بن ابdi عن ابی احمد الخطاب رحمة الله تعالى انه في الصلاة - 00:22:16

وثبت هذا عن ابن الزبیر فقد من حديث خمین عن مسجد عبدالله الموسی عن ابن الزبیر انه باسم الله الرحمن الرحيم. ويقول ما يملأه من الجمع في هذا الذکر ورؤیا - 00:22:40

عن عمرة ابن الزبیر وابن الزبیر من حديث هشام ابن عورة عن ابیه وابن زبیر انه ما كان وثبت انه تعالى والدليل على ذلك قرار المسافرين. والترمذی في سننه من حديث ابن عبد الله ابن المغفل. انه صلی صلاة - 00:23:00

بسم الله الرحمن الرحيم. فلما فسر من صلاته قال له يا بني اني صلیت خلف رسول الله صلی الله عليه وسلم باسم الله الرحمن الرحيم الكتاب الاوسط من حديث معبر - 00:23:26

عن ایوب قال سمعته يسأل عاصمة ما الذي يثبت بالجهل من البلاء. قال سمعت يقول سمعت عمر بن الخطاب عليه اخوان الله تعالى يستفتح الصلاة والحمد لله رب العالمين يعني انه لا يقع مالا واحدة - 00:23:51

هذه الاقوال ان الجار بذكر الرحمن الرحيم في الصلاة ومعاوية وثبت عن ابن الزبیر وعدم النهر بها ثبت عن عبد الله ابن افاد وعن ابی بكر قبل ذلك وعمر وعثمان - 00:24:15

وثبت عن ابن مغفل بل شدد بعض الناس بادب الجهل بها. فقد مضى الناس من حديث مسلمة عن عبد الله ابن عباس قال الجار ابن فلان الصلاة خير اعظم يعني انه يستمع للسنة - 00:24:42

وعلى كل الصحابة قد اختلفوا في هذه المسألة وعن اختلاف مختلف من لا يعلم وذكرنا ان الشاة قد انفرد ولذلك بعد السكوت لما فيه من زمن موافقة للشيعة والعبارة بهذا - 00:25:03

لأنهم قد له سلف من الصحابة عليهم الله تعالى في كتاب الام وعن البيهقي قصة الصلاة معاوية وانكار فيقال ان المسألة تحترم الامرین والتحسين بدایة الذي تمیل اليه النفس ان الانسان يجهر بالمسألة في بعض الاحيان - 00:25:20

النادر ولا يجهر بها بالاکثر لكن لم يثبت عن رسول الله صلی الله عليه وسلم في ذلك الخیر. وكل ما جاء فهو ضعیف وانت يوم جاء في ما ورد بالتاریخ. وابن خزیمة - 00:25:48

عن فقرأة حتى ختمها ثم قال والله ان المغفل لرسول الله صلی الله عليه وسلم وانا قد دعيت به واعینه يوم واحد من الايام والله فقد صحف هذا الحديث ابن خزیمة - 00:26:02

ومن ذنوبهم مطلقا وعن وان عین المسلم قال ابی هریرة فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ في يوم القرآن حتى اذا ولا الضالین قال آمين وقال الناس آمين. ويقول كلما نزل الله اکبر. واذا قامت الجنود من - 00:26:39

الله اکبر ثم يقول اذا سلم وشرب المسجد بيده مني لاشكركم صلاة لرسول الله صلی الله عليه رواه النزاني ورواه ابن خزیمة وابن حبان والحادس وصححوه وقد الا ان تكون منزلة. احدث رواه مسلم وابن خزیمة وابن حبان - 00:27:27

وايضاً مما ذكره الله تعالى عن أبي هريرة وهذا امثل موجهة في هذا الباب واضح من مثل هذه المنزلة وقراءتها وقد نص على ثم نقل ذلك ابن القيم كذلك ايضاً خطير صحيح ولا مطعن من جهة ثقة - [00:27:58](#)

وقال رحمة الله تعالى في الكتاب وقال في كتابه من سنته صحيح وظهر كذلك الحكم في مستدركه قال يرحمه الله وهذا الحديث اصح ما جاء بهذا الباب وقد رد هذا الحديث ورد على من احتج به من عدة وجوه - [00:28:42](#)

وكذلك وهذا الحديث اطعن فيه من وجوه الوجه الاول لانه وان كان قد ضعف هذا الامام الحجر عليه رحمة الله تعالى في كتابه من الثقات الائمة الظالمين وبينه وبينه وليس مثله يضعفنا في الغد اذا نقل هذا - [00:29:17](#)

ذلك ولذلك اعتمد الضعف به الامام ابن رحمة الله تعالى فقال ليس بالقوم كذلك قد تكلم فيه ويتحمل هنا من اوهمهم وهذا هو الله. وذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام وجه صحيح - [00:30:01](#)

ان اوزار بالبسملة وبذلك لعل هذه الجملة الزينة اذا رحمه الله تعالى قال رسول الله الوجه الثاني لما طعن بهذا الحديث والتغزل ومن اصحاب فاين هم لاصحاب كثير وعندها قد اختص بابي هريرة في رواية كثير من احاديثه - [00:30:40](#)

فلماذا يتفرغ لهذا الهدایة لما يدل على واحد كذلك ايضاً مما اراده به العلماء قالوا وان ثبت ذلك عن ابي هريرة فان المشابهة لا تقتضي المشابهة في كل الوجوه. وانما في اغلب الافعال - [00:31:30](#)

ولعله الله تعالى انما اذهب عنه فعله سألت انا لبعض قد رد الله تعالى نحو عشرة قومه في كتابه التلقيح لهذا دليلنا على اسرائيل وموطنها وخلاف العلماء فيها والقول في متنها - [00:31:53](#)

او قبضها لذلك تكون لرفع العرب على الوجهين بالمد والقبر ولذلك يقول الشاعر الجاهل اللهم يقول وعلى اداء عمل السلف الصالح. وفيه فانه كان يكفر اذا رفع وخطب وهذا هو الاصل - [00:32:33](#)

ان يكبر في كل ما هو الورقة يقال عن الوجوب اذا كان ااماً مبتدأ به ولا يعلم انتقال الامام ابن حارثة لان الواجب لا الله الا الله واجب وثبت عن الصحابة ان الله قال تعالى انهم يكذبون في كل - [00:33:27](#)

وعبدالله ابن عمر وابي هريرة اي يتمون التكبير. وثبت عن عمر انه كان يقصر التكريم. اي لا قد رواه صحيح وروى انه لا يكره التفسير في كل خطب ورخص للموضع - [00:33:53](#)

لكنه ليس على القلوب وانما وعن واكب ان الطعام على اكمال التكبير رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاة الفجر. فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه القراءة - [00:34:35](#)

لكن من الثقة الكبار هذا لابد صراحة اذا كان الراوي الذي تبرج بذلك الى الشيخ الذي قد يقول واصحابه احرص ان يكون كذلك فيجب والله النبي عليه الصلاة والسلام يقول هذا المصلى - [00:35:12](#)

بنعمل يوم النبي عليه الصلاة والسلام صحيح البخاري يقول هناك عاصمة القراءة في الركعتين الاخيرتين في صلاة اربع ركعة اذا كان طالب قراءة سورة فقد ثبت هذا ان عبد الله ابن عمر كان يقرأ سورة بعد الفاتحة - [00:36:42](#)

صلى الله عليه وسلم من وجه امره بل ان امها المسألة فيها كثير وهكذا الحديث الصحيح يقول ذهبوا الى الوطن الحيوان لكن لو قال له العبارة يقول هذا الفاتحة يعني بسورة اخرى اثناء السلف وثبت عن ابن الزبير - [00:37:14](#)

اي انه يقرأ في سورة اخرى. وهذا سنة اذا ثبت شيء عن الصحابة لكن يقال ان الانسان اذا قال انه لا يبادر في بعض الاشكال او عمل قد سبقه من قال هذا القول لكن لا يقبل النية. ولذلك - [00:39:24](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - [00:39:57](#)